لبنان يرفض الاملاءات السعودية ويدعوها الى الحوار

رفض وزير الخارجية اللبناني عبد الله بوحبيب الاملاءات السعودية بشأن وزير الاعلام اللبناني جورج قرداحي داعياً اياها الى الحوار.

"نفضل الحوار على الإملاء واعتذار الحكومة غير وارد لأنها لم تغلط" هذا ما اكده وزير الخارجية اللبنانية عبد الله بوحبيب على خلفية الازمة التي اختلقتها السعودية مع لبنان بحجة تصريحات تنتقد العدوان على اليمن لوزير الاعلام جورج قرداحي ادلى بها قبل تسلمه منصبه.

بوحبيب اعاد شرح حقيقة الموقف السعودي من افتعال الازمة وقال إن الرياض تملي شروطاً مستحيلة من خلال مطالبة الحكومة بالحد من دور حزب الله، مضيفا ان الحزبَ لا يهيمن على لبنان، وله امتداد عسكري إقليمي، لكنه لا يستخدمه في الداخل فيم لفت الى ان السعوديين لم يجروا أي اتصالات مع الحكومة التي تشكلت حديثاً حتى قبل الخلاف الدبلوماسي الأخير.

وفيما شدد بوحبيب على رغبة لبنان في الحوار لا الاملاء واشار الى مساع ومساعدة من الأميركيين

والفرنسيين اكد ان الوساطة القطرية هي الخيار الوحيد المطروح حالياً لحل الأزمة غير ان مصادر مطلعة شكّكت في إمكان أن تحقق قطر خرقاً ما في ظل الآمال التي بناها البعض على الزيارة المفترضة لوزير خارجيتها محمد بن عبد الرحمن آل ثاني إلى بيروت قريباً.

ويبدو ان تصريحات وزير الخارجية اللبناني لم تعجب السعوديين. اذ شن اعلام الرياض حملة تصعيد ضد بو حبيب. صحيفة عكاظ زعمت انها تمتلك تسجيلات حصلت عليها من مصادر خاصة لتصريحات ادلى بها وزير الخارجية اللبنانية لصحفيين تظهر حقده على السعودية ودول مجلس التعاون. وتابعت ان بوحبيب حاول التراجع عن تصريحاته مطالباً بإخفائها وعدم نشرها. غير ان مصادر محلية اشارت الى الاخير نفى مزاعم الصحيفة وانه سيصدر توضيحاً تفصيلياً حول اتهاماتها.